



## مخطوطة

الإفهام في شرح باب وقف حمزة وهشام

## المؤلف

محمد بن أحمد بن داود (ابن النجار)

٢٢  
٢٢  
٢٢٢

وكان الفراغ من نسخة ضحوة يوم الثلاثاء ثاني سوال  
سنة وعلى اله وصحبه وسلم امين  
١٠٣٨



وكان الفراغ من نسخة ضحوة

دخل في ملك العبد الفقير كثير الذنوب والتقصير  
حسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك سنت  
١٣٢٥

استغثت وبتك اصبحت واقسيت

لئلا يدريك استغثت والوئب اليك يهتدي  
يا مقبل  
١٣٢٥

اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغثت

وكان الفراغ من نسخة ضحوة يوم الثلاثاء ثاني سوال  
سنة وعلى اله وصحبه وسلم امين  
١٠٣٨  
وكان الفراغ من نسخة ضحوة  
دخل في ملك العبد الفقير كثير الذنوب والتقصير  
حسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك سنت  
١٣٢٥  
استغثت وبتك اصبحت واقسيت  
لئلا يدريك استغثت والوئب اليك يهتدي  
يا مقبل  
١٣٢٥  
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغثت

الملك  
عبد الملك  
١٣٢٥



فإن باربعة لؤلؤ بال  
فإن باربعة لؤلؤ بال  
مع روم حركتها

وكذلك تغو علي رويك ورويا **مسائل** فيما سكونه اصلي وهو متطرف  
**مسئلة** هبئ ويهبي فيه وجه واحد وهو ابد الهاء **مسائل** اقرا وان  
يشا فيه وجه واحد وهو ابد الهاء **مسائل** فيما سكونه عارض **مسئلة**  
لفظ **لؤلؤ** يقع علي ثلاثة اضرب مرفوعا ومجروا ومنصوبا ففي  
الاولي ابدل واوا فقط لسكونها بعد ضم وفي الثانية في حال الرفع وجهها  
الاول ابد الهاء واوا ساكنة لسكونها في الوقف بعد ضم وفيه موا  
فحة للرسم ولا يدخله روم ولا اشمام لا بد له حرف مد محض كما اشار اليه  
بقوله واشهم وروم فيما سوي متبدل بها حرف مد وك في الواو والمد  
والقصرا لانه حرف من قبل همز مغير والثاني تسهيلها كالواو مع روم  
حركتها وهذا معلوم من قوله وما قبله التحريك ا ف الف محرك طرفا فا  
لبعض بالروم سهلا كما ياتي شرحه ان نشاء الله تعالى **واما** المجرو فانك  
تبدل الثانية واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها على القياس وفيه  
موا فحة للرسم ايضا فانها رسمت بواو وان شئت سهلتها بين  
الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه فانه يدبرها تحركتها في جعلها  
كاليا وان شئت سهلتها بين الهمزة والواو على مذهب الاخفش  
المفضل كما اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله ومن حكى غيها كاليا  
وكالواو اعضاءي ومن حكى في المكسورة بعد الضم كالواو اعضل وان  
شئت ابدلتها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش كما اشار  
اليه ولي الله بقوله وعنه الواو في عكسه كما ياتي شرحه ثم سكتها للوقف  
فيتخذ اللفظ مع الوجه الاول وهو التسهيل القياسي ويختلف الحكم فهذه  
اربعة اوجه فافهم ذلك **واما** المنصوب فالهمزة فيه متوسطه لان  
قوله وهو التسهيل القياسي  
يقض ان هذا الوجه ليس  
كذلك ان المراد بالتسهيل  
عند القياس ليس  
بالرسمي لا مفتوحة  
فإن مل

ثلاثة  
قران الاول والثاني  
خالصة مع سكونها  
والثاني هذا لكونها  
والثالث ابد الهاء  
واو مع روم حركتها  
انها نض على  
ويجوز الروم وهو  
القاسي وغيره

قوله وهو التسهيل القياسي  
يقض ان هذا الوجه ليس  
كذلك ان المراد بالتسهيل  
عند القياس ليس  
بالرسمي لا مفتوحة  
فإن مل

بعدها

سقطها  
الصنف الثاني  
كذلك وجهه  
وليس كذلك

بالاشارة دون الروم والاشارة  
بالاشارة دون الروم والاشارة  
بالاشارة دون الروم والاشارة

بعد هاء التنوين فتبدلها واوا مفتوحة مشبعة لكونها مفتوحة  
بعد ضم وهذا معلوم من قول الشيخ رحمه الله تعالى وليس مع بعد الكسر  
والضم همزة لدي فتحه ياء واوا محولا كما ياتي الكلام عليه وان شئت  
سهلتها بين الهمزة والالف على مذهب من يري تسهيل المفتوح وهو  
ضعيف **مسئلة** لفظ امرئ يقع في القرآن مرفوعا ومنصوبا ومجروا  
وهو مما سكونه عارض اما المرفوع نحو ان امرؤ متبدل همزته واوا  
ساكنة لسكونها للوقف بعد ضم وفيه موافقة للرسم فانه رسم بواو  
والف بعد ها كما اشار اليه في العقيلة بقوله ان امرؤ والواو مع  
الف ويجوز تسهيلها كالواو مع الروم لتحريكها بعد محرك كما تقدم ماخذه  
وان اتبعت الرسم وقفت بواو فيتخذ مع الوجه الاول لفظا ويختلف  
حكما ويجوز لك الاشارة الي الحركة ايضا فيحصل لك في المرفوع اربعة اوجه  
والله اعلم **واما** المجرو نحو قوله تعالى لك امرئ فتبدل همزته ياء  
لسكونها للوقف **والكسار** ما قبلها ويجوز تسهيلها كاليا مع الروم  
**واما** المنصوب نحو قوله تعالى امرئ سوء ففيه وجه واحد  
وهو ابد الهاء همزته الف لسكونها بعد فتحه ويجوز تسهيلها مع الروم  
على مذهب من جوز ذلك في المنصوب **مسائل** قوله تعالى بييدا وييدا او فتؤ  
المرسوم بالواو وقد صح الشيخ رحمه الله تعالى في العقيلة بذلك فقال  
وصورت طرفا بالواو مع الف وذكر هذه الالفاظ منها فتفتوا ويديرو  
وييدا اذا وقفت على شئ من ذلك فلك ان تبدل همزته الف لسكونها  
لوقف وانفتاح ما قبلها وفيه مخالفة للرسم ويجوز تسهيلها كالواو مع  
الروم وفيه موافقة للرسم وان وقفت على وجه اتباع الرسم وقفت  
والثاني تسهيلها او مثله بييدا كالواو وغيره

النشأ طيبة والنشأ  
عنه  
كذلك وجهه  
وليس كذلك

الابوكة  
www.alukah.net

بوا وساكنة ويجوز الاشارة الى حركتها وكذلك الملا الرسم بالواو  
وهو في الربعة مواضع ثلاثة في النمل والرابع في اول المؤمنين  
**واما** الملا الرسم بالالف فتبدل همزته الف وفيه موافقة  
الرسم وان شئت سهلتها كالواو مع روم حركتها لانها متطرفة  
وهي متحركة بعد متحرك **مسئلة** قوله تعالى لكل نبياء ومن سببها وخو  
ذلك يجوز ابدال همزته الف الساكنة للوقف بعد فتحة ويجوز  
تسهيلها كالياء مع الروم كما سيأتي بيانه والكلام عليه في موضعه ان  
شأ الله تعالى **وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ**  
**اسملا** لما فرغ الشيخ رحمه الله تعالى من الكلام على الهمز الساكن المتحرك  
ما قبله شرع يتكلم على الهمز المتحرك الساكن ما قبله فقال وحرك به  
ما قبله متسكنا فنقول اعلم ان الهمزة المتحركة ما يخلو اما ان  
تكون بعد حركة او ساكن فان كانت بعد حركة فيأتي الكلام عليها  
في موضعه ان شاء الله تعالى وان كانت بعد ساكن فلا يخلو من  
ان يكون حرفا صحيحا او معتلا وهذا معلوم من اطلاقه فانه  
قال وحرك به ما قبله متسكنا واطلق الساكن فعم الصحيح والمعتل  
فان كان صحيحا جاز النقل اليه وان كان معتلا فلا يخلو من ان يكون  
حرف مد ولين او حرف لين فان كان حرف لين جاز النقل اليه لانهم  
اجروه مجرى الصحيح وان كان حرف مد فيما يخلو اما ان يكون  
الف او واو او ياء فان كان الف فلا يجوز النقل اليها لتعذر حركتها  
اذ لو تحركت لا تقلبت همزة واما الواو والياء المديتان فلا  
يخلو من ان يكونا اصليتين او زائديتين فان كانا اصليتين

جاز

جاز النقل اليهما وان كانا زائديتين لم يجز النقل اليهما فتلخص  
من هذه التقسيمات ان الذي يجوز اليه النقل الحرف الصحيح  
وحرف اللين وحرف المد الاصلى سوى الالف لما ياتي استثنائا  
وهو وقول الشيخ رحمه الله وحرك به اي بحركته فخذ في المضاف  
لفهم المعنى **واعلم** ان الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن يصح النقل  
اليه قسمان متوسطه ومتطرفة وكل منهما ما يخلو اما ان يكون  
قبلها حرف صحيح او حرف لين او حرف مد اصلي فهذه ستة انواع  
امثلة ذلك **مثال** المتوسطه بعد حرف صحيح يسئلون ويخبرون  
ومذ وما وجزا المنصوب **ومثال** وقوعها بعد حرف لين هيئة  
وسوء وسيئت وما اشبه ذلك **ومثال** وقوعها بعد حرف المد  
الاصلي السواوي وسيئت وما اشبهه **ومثال** المتطرفة بعد حرف  
صحيح دق و المرء والخبث وما اشبهه ذلك **ومثال** وقوعها بعد  
حرف اللين شبيء والسوء وما اشبهه ذلك **ومثال** وقوعها بعد  
حرف المد الاصلى سبيء وسوء وما اشبهه ذلك فهذه جملة ما يجوز  
النقل اليه فاعرف ذلك تصبا ان شاء الله تعالى **مسائل** اذا وقفت  
علي يسئلون ويخبرون ويسئلون وقفت بنقل حركة الهمزة علي  
القاعدة المعروفة وفي ذلك موافقة للرسم ولا يجوز تسهيلها بين  
الهمزة والالف لان الالف لا تكون بعد ساكن ولا يجوز حذفها  
من غير نقل على وجه اتباع الرسم لما في ذلك من تغيير معاني الكلمة  
**مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى يسئلون من قوله تعالى يسئلون  
عن انبيائكم فلك النقل وفيه مخالفة للرسم لانها رسمت بالواو بعد

في رسم الهمزة على وجه الاسكان والروم والاشتمام فلهذه ثمانية اوجه **مسئلة** اذا وقفت على قولها تعالي **سبب وجي** نقلت حركة الهمزة الي الياء ثم سكت للوقف فان اعتديت بالحركة لم تمد وان لم تعتد بهما مدت وان شئت ابدلت وادغمت مع الاسكان وان شئت حذف الهمزة من غير نقل ومددت ويتخذ هذا الوجه وان شئت قصرت لانه حرف مد قبل همز مغير ويتخذ ايضا والمد اجسن ومن **مسائل** الهمزة المتوسطة بعد الواو واليا الاصليتين المدتين **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالي **السواي** من قوله تعالي الذين اساءوا السواي نقلت حركة الهمز الي الواو ثم كسرت الواو لاجل اليمالة فقلت السوي وان شئت ابدلت وادغمت فقلت السوي **مسئلة** ابدلت وكلاهما محالي للرسم لان الهمزة فيه مرسومة بالالف على غير القياس وكذلك **تبوا ولتنوا** رسمتا بالالف بعد الواو وقال الشيخ رحمه الله تعالي ورضي عنه في العقيله وان **تبوا** مع السواي **تنوا** بها قد صورت الفامنه القياس يرا فذكر ثلاثة الفاظ لفظان فيهما متطرفة وهما **تبوا ولتنوا** وواحد الهمزة فيه متوسطة وهو السواي لانه رسم يات رسم بالهمزة ويجوز تخفيفها على وجه اتباع الرسم لما تقدم والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت **سبيئت** نقلت الحركة وان شئت ابدلت وادغمت ولا يجوز فيه حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم لان التائبيت المتصلة بالفعل كما التائبيت الداخلة في الاسم لا يكون الا بعد فتحة فاعرف ذلك وقال الجعري رحمه الله تعالي يمتنع الرسم لسكون ما قبلها التائبيت وتايه ومن **مسائل** الهمزة المتطرفة بعد الواو الاصلية المفتوحة

ايضا ويندرجان ويجوز لك الابدال والادغام واجرا الاصلية مجري الزائد مع الاسكان والروم والاشتمام فلهذه ثمانية اوجه **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالي **سبب وجي** نقلت حركة الهمزة الي الياء ثم سكت للوقف فان اعتديت بالحركة لم تمد وان لم تعتد بهما مدت وان شئت ابدلت وادغمت مع الاسكان وان شئت حذف الهمزة من غير نقل ومددت ويتخذ هذا الوجه وان شئت قصرت لانه حرف مد قبل همز مغير ويتخذ ايضا والمد اجسن ومن **مسائل** الهمزة المتوسطة بعد الواو واليا الاصليتين المدتين **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالي **السواي** من قوله تعالي الذين اساءوا السواي نقلت حركة الهمز الي الواو ثم كسرت الواو لاجل اليمالة فقلت السوي وان شئت ابدلت وادغمت فقلت السوي **مسئلة** ابدلت وكلاهما محالي للرسم لان الهمزة فيه مرسومة بالالف على غير القياس وكذلك **تبوا ولتنوا** رسمتا بالالف بعد الواو وقال الشيخ رحمه الله تعالي ورضي عنه في العقيله وان **تبوا** مع السواي **تنوا** بها قد صورت الفامنه القياس يرا فذكر ثلاثة الفاظ لفظان فيهما متطرفة وهما **تبوا ولتنوا** وواحد الهمزة فيه متوسطة وهو السواي لانه رسم يات رسم بالهمزة ويجوز تخفيفها على وجه اتباع الرسم لما تقدم والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت **سبيئت** نقلت الحركة وان شئت ابدلت وادغمت ولا يجوز فيه حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم لان التائبيت المتصلة بالفعل كما التائبيت الداخلة في الاسم لا يكون الا بعد فتحة فاعرف ذلك وقال الجعري رحمه الله تعالي يمتنع الرسم لسكون ما قبلها التائبيت وتايه ومن **مسائل** الهمزة المتطرفة بعد الواو الاصلية المفتوحة

والرابع المشددين مع الاسكان والروم والاشتمام

ايضا

ايضا ويندرجان ويجوز لك الابدال والادغام واجرا الاصلية مجري الزائد مع الاسكان والروم والاشتمام فلهذه ثمانية اوجه **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالي **سبب وجي** نقلت حركة الهمزة الي الياء ثم سكت للوقف فان اعتديت بالحركة لم تمد وان لم تعتد بهما مدت وان شئت ابدلت وادغمت مع الاسكان وان شئت حذف الهمزة من غير نقل ومددت ويتخذ هذا الوجه وان شئت قصرت لانه حرف مد قبل همز مغير ويتخذ ايضا والمد اجسن ومن **مسائل** الهمزة المتوسطة بعد الواو واليا الاصليتين المدتين **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالي **السواي** من قوله تعالي الذين اساءوا السواي نقلت حركة الهمز الي الواو ثم كسرت الواو لاجل اليمالة فقلت السوي وان شئت ابدلت وادغمت فقلت السوي **مسئلة** ابدلت وكلاهما محالي للرسم لان الهمزة فيه مرسومة بالالف على غير القياس وكذلك **تبوا ولتنوا** رسمتا بالالف بعد الواو وقال الشيخ رحمه الله تعالي ورضي عنه في العقيله وان **تبوا** مع السواي **تنوا** بها قد صورت الفامنه القياس يرا فذكر ثلاثة الفاظ لفظان فيهما متطرفة وهما **تبوا ولتنوا** وواحد الهمزة فيه متوسطة وهو السواي لانه رسم يات رسم بالهمزة ويجوز تخفيفها على وجه اتباع الرسم لما تقدم والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت **سبيئت** نقلت الحركة وان شئت ابدلت وادغمت ولا يجوز فيه حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم لان التائبيت المتصلة بالفعل كما التائبيت الداخلة في الاسم لا يكون الا بعد فتحة فاعرف ذلك وقال الجعري رحمه الله تعالي يمتنع الرسم لسكون ما قبلها التائبيت وتايه ومن **مسائل** الهمزة المتطرفة بعد الواو الاصلية المفتوحة



هذا استثناء من قوله وحرك به ما قبله منسكنا اخر الشيخ رحمه الله تعالى  
 في هذا البيت ان حمزة يسهل الهمزة المتحركة بين يمين اذا وقفت بعد  
 الف وكانت متوسطه لان النقل الي الف متعذر سواء كانت الالف رائدة  
 او اصلية وهذا معلوم من اطلاق **فمثال** الزايدة تراء و اباؤكم والقلايد  
 فالالف في هذا وما اشبهه زايدة لان الف تراءى الف تفاعل وفي اباؤكم والقلايد  
 الف الجمع فهي زايدة في ذلك كله **ومثال** المبدلة جاءكم وجاءكم وما اشبهه  
 اذا صل جاجي على وزن فعل فلما تحركت اليها وانفتح ما قبلها قلبت الف فهي  
 اصلية لانها عند الكلمة فافهم ذلك تصب ان شا الله تعالى واعلم ان المنون  
 المنصوب مثل دعاء ونداء من قبيل المتوسطه من اجل لزوم الالف  
 التي هي عوض عن التنوين ثم اذا سهلت الهمزة المتوسطه في ذلك  
 كله فلك في الالف قبلها وجهان المد والقصر وهذا معلوم في قول الشيخ  
 رحمه الله تعالى وان حمزة من قبل همز مغير يجوز قصره والمد  
 ما زال اعد لا يجوز المتوسط ايضا صرح به ابن جبار وكلام الشيخ رحمه الله  
 تعالى محتمل لان مراد المتوسط والزايد عليه واعلم ان هذا عام في كل  
 حرف مد قبل همز مغير **مسائل** من ذلك اذا وقفت علي قوله تعالى  
**واللائي** وقد وقع في القرآن في ثلاثة مواضع فحمزة يغزاه هذه الكلمة  
 بالفتحة والواو والياء في سورة مكية وسورة وبعدها ياساكنة وله في كيفية الوقف عليها  
 مع المد والقصر من هجان احد هما تسهيل الهمزة بين يمين وكل في الالف قبلها ثلاثة  
 الفا والقصر اوجه المد والتوسط والقصر لانه حرف من قبل همز مغير الثاني تسهيلها  
 باعتبار الرسم فيجوز ان تكون هذه اليما صورة اليما التي بعد الهمزة والهمزة  
 لم تصور فيحذفها فيكون النطق له بياساكنة بعد الالف كقراءة ابي عمر قوله  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم الجبال التي تاحضون  
 تحتها من فوق رؤسكم لعلكم تتقون  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم السحاب  
 ولعلكم تتقون  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم السحاب  
 ولعلكم تتقون  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم السحاب  
 ولعلكم تتقون

في الالف  
 وهو سهل لان الهمزة في سورة الاحزاب  
 في شرح قول الناظم هاو بالهمزة  
 في قوله يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم السحاب  
 في قوله يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم السحاب  
 في قوله يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم السحاب

في الالف التي قبلها ثلاثة اوجه ايضا وقد نقل المتوسط في الالف ابن  
 جبار رحمه الله تعالى فيصير المجموع ستة اوجه والله اعلم **مسئلة**  
 اذا وقفت علي قوله تعالى يراؤن فلك تسهيل الهمزة  
 كالواو مع مد الالف وقصرها ولك اتباع الرسم وقد رسمت بواو  
 واحدة بعد الالف فان جعلت الواو صورة الهمزة فتبدلها  
 واو فيصير اللفظ بواو وين الاولي مضمومة والثانية ساكنة مع  
 المد الالف وقصرها ايضا وان لم تجعلها صورة الهمزة لم يكن لك  
 حينئذ متابعه للرسم لما في ذلك من اجتماع الساكنين وهما الالف  
 والواو ويجوز في واو يراؤن المد والقصر والتوسط فتضربها في الالف  
 ربعة السابقة فتبلغ اثني عشر وجهان فان اضفت الي الاربعة السابقة  
 المتوسط بلغت ستة مضمومة في ثلاثة الوقف تبلغ ثمانية عشر  
**قال الجعري رحمه الله** تعالى فان جاء بعد الهمزة المضمومة واو ضمير  
 نحو جاءكم ويرأون او بعد المكسورة يا نحو اسرايل وشركاي رسم بعد  
 الالف في المضموم واو واحدة وفي المكسور يا واحدة واحتمل ان تكون  
**المحذوف** فيه صورة الهمزة وان تكون الاخرى فيجوز في نحو جاءكم  
 واسرايل اربعة اوجه المد والقصر مع التسهيل ولكن مع اتباع  
 الرسم بياء وان شئت اضفت اليها التوسط فتصير ستة اوجه ان كانت  
 المحذوفة الثانية وان كانت المحذوفة صورة الهمزة امتنع اتباع  
 الرسم للساكنين وهما الواو والياء التي بعد الالف فتأمل ذلك تصب ان شاء  
 الله تعالى وبه التوفيق وقال ابن جبار وان وقع بعد المضمومة واو لم تصور  
 ولكن ان وقع بعد المكسورة يا نحو اسرايل **مسئلة** قوله تعالى **حلايل** كل

كالمعنى تسهيلها  
 بواو في ثلاثة اوجه  
 مع المد والقصر وكل  
 منهما مع ثلاثة اوجه  
 بجوار

الالوكة

طاعه حلايل بالتسهيل

مع المد والقصر في الهمزة وجهان التسهيل بين بين اتباع الرسم بيا ومع كل الو  
ومع كل الاسكان جهان في الالف قبلها فصارت اربعة فتصربها مع ثلاثة الوقف  
والروم والاشتمام الاسكان والروم والاشتمام فيحصل لك اثنا عشر وجهًا وان اضفت  
الي ذلك وجه التوسط فتصير ثمانية عشر وجهًا والله اعلم  
**مسئلة** قوله تعالى اذا وقعت **دعًا ونداء** وما اشبه ذلك ابدلت  
مع المد والقصر من التنوين الفاتح سهلت الهمزة بين بين ولك في الالف قبلها  
المد والقصر وان شئت للتوسط ايضا ولا يجوز في ذلك اتباع الرسم  
لانك اذا حذفت الهمزة لا يتبع الرسم لزوم من ذلك حذف التنوين  
وحذف التنوين المنصوب غير جائز عند القراء وقد ورد حذف الهمزة  
في لغة ضعيفة لا يقر بها والله اعلم **مسئلة** قوله تعالى **ان اولياؤه**  
في سورة الانفال في همزته الالف في ثلاثة اوجه السكت والنقل وتركها  
وفي الثانية التسهيل بين بين واتباع الرسم بواو ومع كل وجه المد  
والقصر فصارت اربعة مغروبه في ثلاثة الالف باثني عشر وجهًا ويجوز  
في الالف الروم والاشتمام عند من يقول به كما اشار اليه الشيخ رحمه الله  
تعالى بقوله وبعضهم يبري لها في كل حال محلا يعنى يري الروم والاشتمام  
جائزتين في هذا التانيث وميم الجمع وعارضى شكل وهما ضمير فتصرب  
الاثني عشر وجهًا في ثلاثة الوقف وهي الاسكان والروم والاشتمام  
تبلغ ستة وثلاثين وجهًا وان قلنا ان الهمزة لاصورة لها ذهب اليه  
بعضهم حذف الهمزة وفي الالف قبلها ثلاثة اوجه المد والتوسط  
والقصر وهذا معلوم من قول الشيخ رحمه الله تعالى وعند سكون الو  
قف وجهان اصلا هذا اذا وقفنا بالاسكان او بالاشتمام واما اذا وقفنا

طاعه التسهيل

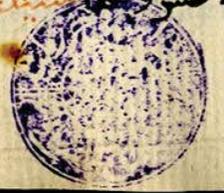
التسهيل

بالروم

بالروم جاز لنا المد والقصر اما القصر فظاهر لوجود بعض الحركة  
واما المد فلا نه حرف مد قبل همزة مخبر فخذ ثمانية اوجه واذا ضربت  
اوجه الهمزة الاولى في هذه الثمانية صارت اربعة وعشرين وجهًا  
مضافه الي الستة والثلاثين تبلغ ستين وجهًا فان اضفت الي ذلك  
وجه التوسط مع التسهيل واتباع الرسم كما صرح به ابن جبارة رحمه الله  
تعالى في سائر كتبه وضررتهما في ثلاثة الالف بلغت ستة اوجه ثم في  
ثلاثة الوقف فتصير ثمانية عشر مضافه الي الستين فالجملة ثمانية  
وسبعون وجهًا وهكذا نقول في كل مسئلة ترد عليك من هذا  
القبيل والله اعلم **مسئلة** قوله تعالى فسوف **ياتيهم انباء** فلنا في الهمزة  
الاولى السكت والنقل وتركها ولنا في الثانية المد والتوسط والقصر فصار خمسة  
مع ابد الالف والواو والمد والقصر مع التسهيل والروم فصارت خمسة  
اوجه كما اذا وقعت علي نشأ فتصربها في ثلاثة الالف تبلغ خمسة  
عشر وجهًا ولك اتباع الرسم بواو ومع سبعة اوجه المد والتوسط  
والقصر مع اسكان الواو وكذا مع الاشتمام ولك القصر مع الروم فتصير  
اوجه مضرورية في ثلاثة الالف تبلغ احد او عشرين وجهًا فتصيرها  
الي ما تقدم تبلغ ستة وثلاثين وجهًا والله اعلم **مسئلة** اذا وقعت  
علي قوله تعالى **جزا** المرسوم بالواو فك ابد الهمزة الفالسكونها  
بعد الف مع المد والتوسط والقصر ولك تسهيلها كالواو مع المد والقصر في ثلاثة الالف  
فهذه خمسة اوجه كما في شيا وان وقعت باتباع الرسم وقعت بواو سالت  
مع المد والتوسط والقصر ويجوز اشتمامها مع الثلاثة اوجه **مسئلة** قوله تعالى **واحبوا**

مع المد والقصر في الالف في ثلاثة اوجه السكت والنقل وتركها وفي الثانية التسهيل بين بين واتباع الرسم بواو ومع كل وجه المد والقصر فصارت اربعة مغروبه في ثلاثة الالف باثني عشر وجهًا ويجوز في الالف الروم والاشتمام عند من يقول به كما اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله وبعضهم يبري لها في كل حال محلا يعنى يري الروم والاشتمام جائزتين في هذا التانيث وميم الجمع وعارضى شكل وهما ضمير فتصرب الاثني عشر وجهًا في ثلاثة الوقف وهي الاسكان والروم والاشتمام تبلغ ستة وثلاثين وجهًا وان قلنا ان الهمزة لاصورة لها ذهب اليه بعضهم حذف الهمزة وفي الالف قبلها ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وهذا معلوم من قول الشيخ رحمه الله تعالى وعند سكون الوقف وجهان اصلا هذا اذا وقفنا بالاسكان او بالاشتمام واما اذا وقفنا

اللوكة  
www.alukah.net



في سورة المائدة فنقول هذه الكلمة فيها همزتان للاولي متوسطة  
بزايد ففيها التحقيق والتسهيل وفيها اتباع الرسم بالف وقد  
اجازه بعضهم قياسا على سا صرف وكانهم وفيه جمع بين الساكنين  
ويضعف اتباع الرسم في وان واذا لما فيه من الاختلال باللفظ فهدى الحكم  
الهمزة الاولي **واما** الثانية ففيها التسهيل بين اي بين الهمزة  
والواو واتباع الرسم واوامضومة ولك مع الوجهين مد الالف وقصرها  
فتصير اربعة اوجه مضروبة في وجهين الاولي تبلغ ثمانية اوجه مضروبة  
في ثلاثة الوقف وهي الاسكان والروم والاشتمام نصير الجملة اربعة و  
عشرين وجها ولك اتباع الرسم في الاولي بالف مع اربعة اوجه الثانية  
مع ثلاثة الوقف فتصير اثني عشر مضافة الي الاربعة والعشرين ط  
تبلغ ستة وثلاثين وجها هذا على قول من جوز الروم والاشتمام  
فيها الضمير **واما** على قول من لم يجوزها وهم الاكثرون ففيها اثنا عشر  
عشرونها والله اعلم **واما** مسئلة هؤلاء وهما نتم وهما وم  
فسياتي الكلام عليهن عند قول الشيخ كما هو واوان شئنا الله تعالى  
**مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى **نساءنا وبنائنا** سهلت الهمزة  
بين بين وان شئت حذفتها على وجه اتباع الرسم ولك مع كلا  
الوجهين المد والقصر **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى **ترابي** من  
قوله تعالى **ترا** الجمعان فنقول اولا اعلم ان هذه الكلمة قد رسمت بالف  
بعد الراحسب قال الشيخ رحمه الله تعالى في العقيلة واكتب ترا واءنا بواحد  
اي بالف واحدة واصل هذه تراي على وزن تفاعل مثل تقاتل وتضارب  
فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاعلي القاعدة المعروفة فاجتمع

الفان

الفان الف تفاعل والمنقلبه عن الياء فكرهوا اجتماع صورتين في الرسم  
فخذ فوا احد بهما واختلف في الحذف ونحوه فقال بعضهم هي الف تفاعل لانها  
زايدة والزائد اولى بالحذف من الاصلية وقال بعضهم هي المنقلبة عن الياء التي  
هي لام الكلمة لانها طرف والاطراف مع التغير فهي اولى بالحذف من الف تفاعل  
لانه جيئ بها المعنى فاذا علمت اصل هذه الكلمة ورسمها وارتدت ان تفاعل  
عليها فعلي القياس تفق همزة مسهلة كالياء بين الفين مما لتين وهذا  
هو المختار وذلك لانك صح ترد في الوقف الالف المحذوفة المنقلبة عن ياء الكلمة  
فتصير الهمزة متوسطة فتسهلها بين بين وتميل الالف الاخيرة لانها  
منقلبه عن ياء وتميل فتحة الهمزة لان ذلك من ضرورة امالة الالف وتميل  
الف تفاعل لوقوعها بعد راء كما اشار اليه الناظم بقوله ورائها فازتم تميل الراء  
لان هن لازم امالة الالف ما قبلها ويجوز في الالف التي قبل الهمزة المد  
والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير وان شئت وقفت على وجه اتباع  
الرسم فتفق بالف واحدة مماله ويجوز مدها وقصرها وتوسطها فهذه  
خمسة اوجه ونقل بعضهم وجها سادسا وهو ان تفق تري بامالة الراء  
وابدال الهمزة ياء وهو ضعيف لانه مخالف الاسم للرسم والقياس وقد  
ذكر الشراح في تقليد هذه الكلمة وتوجيهها كلاما كثيرا تركناه خوف الاطالة  
والاملال وتششويسا على المبتدي الضعيف الحال ولمنحصره ما قلناه والله  
اعلم **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى **ونائي** بجانبه فتفق الحلق بهمزة مسهلة  
بين ممالين وهما النون قبلها والالف بعد ها وتفقد الحلال بتسهيل الهمزة  
وامالة الالف التي بعد ها هذا التسهيل القياسي فان ابتعت الرسم فقد رسمت  
بالف واحدة بعد النون وهذا معلوم من قول الشيخ في العقيلة وكتب تراي

وجانا بو احدة الي ان قال ناي علي ووزاي اي كتبنا بالف واحدة فقط  
 لاغير واصل ناي ناي علي وزن فعل فخرت اليا وانفتح ما قبلها فقلت الفا  
 واختلف في هذه المرسومة هل هي صورة الهمزة التي هي عين الكلمة  
 او صورة لام الكلمة وهي الالف المنقلبة عن الياء علي قولين ارجحهما  
 انها صورة الهمزة ولام الكلمة محذوفة فاذا فرغنا علي ان لام الكلمة  
 هي المحذوفة فاما ان نأخذ بالرسم في حذوها او لان اخذناه صارت  
 الهمزة متطرفة فتقف لخلق بالفاء مائة وان قلنا ان الاولي هي المحذوفة  
 اتخذ التسهيل الرسم مع القياسي واما هشام ان قفتها علي القياس  
 حققت لانها متوسطة وان وقفت علي الرسم وان المحذوفة هي  
 لام الكلمة صارت الهمزة متطرفة فتقف لخلق لاد بغير امالة  
 فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالى **مسئلة** قوله تعالى **برؤا** في سورة  
 الممتحنة في هذه الكلمة همزتان الاولي متوسطة وهي مفتوحة  
 قبلها فتحة والثانية متطرفة وهي مضمومة قبلها الف وقد سمت  
 هكذا برؤاء بوا وتجد الراو الف بعد ها كما اشار الشيخ رحمه الله تعالى  
 في العقبيه بقوله وبعد راء البرؤاء الواء مع الف فيحتمل ان تكون الواو  
 صورة الهمزة الاولي لانها في محلها وان تكون صورة الهمزة الثانية  
 لانها مضمومة والقياس باباها مع لان القياس في الاولي ان ترسم بالالف  
 لانفتاحها وانفتاح ما قبلها مع توسطها نحو سأل فمذه الواو وان كانت  
 صورة الهمزة الاولي فهي علي خلاف القياس وكذلك ان كانت صورة الهمزة  
 الثانية لان القياس في الثانية ان لا ترسم نحو شياء وفي الاولي ان ترسم الفا  
 كما تقدم فاذا علمت ما قررناه وارادت ان تفق علي هذه الكلمة فان جعلتها

صورة

صورة الثانية وانبعث القياس فيها وقفت بتسهيل الاولي بين  
 وفي الثانية الأوجه الخمسة التي في شياء وان اتبع الرسم فيهما حذفت  
 الهمزة الاولي وابدلت الثانية واواساكنة مع المد والتوسط والقصر و  
 مثنمة كذلك ومرومة مع القصر فمذه سبعة اوجه علي الرسم فيهما ثم  
 تتبع الرسم في الاولي والقياس في الثانية فتحذف الاولي وفي الثانية الخمسة  
 ثم تتبع القياس في الاولي والرسم في الثانية فتسهل الاولي وفي الثانية السبعة  
 المتقدمة فمذه اربعة وعشرون وجها علي جعل الواو صورة الهمزة وان  
 جعلتها صورة الاولي وانبعث الرسم ابدلت الاولي واوا مفتوحة وفي الثانية  
 الخمسة التي في شياء فصارت الجملة تسعة وعشرون وجها وهذا تقريب هذه  
 المسئلة والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت علي **تلقاوي** من قوله تعالى تلقاوي  
 نفسي وما اشبهه مما هو مرسوم يا بعد الالف فلك فيه الوجه المتقدم  
 في جزوا ونحوه مما رسم بوا وما خلا وجه الاشمام فانه لا يدخل المعجور ويصير  
 في هذه الكلمة عشرة اوجه وهي ثلاثة مع البدل ووجهان مع الروم والتسهيل  
 ومع اتباع الرسم بالياء ثلاثة مع اسكانها ووجهان ومهما فصارت عشرة اوجه  
 والله اعلم **مسئلة** قوله تعالى **على الراكب** في هذه الكلمة همزتان الاولي  
 قبلها ساكن وهي لام التعريف فهي متوسطة بزايد ففيها السكت والتحقيق  
 والنقل والثانية متوسطة باصلي وقبلها الف ففيها التسهيل وابد الهيا  
 علي الرسم ويجوز مع كل وجه المد والقصر فتحصل اثنا عشر وجها من ضرب  
 ثلاثة في اربعة ويجوز مع كل وجه اسكان الكاف ورومها فالوجوه  
 اذا اربعة وعشرون وجها فان اضيفت اليها التوسط في الالف بلغت ستة  
 وثلاثين وجها فتأمل ذلك فاذا اردت الابتداء بهذه الكلمة فلك في الابتداء

الألوكة

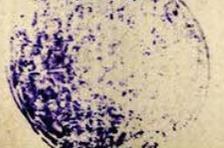


فعليه فتبدل من الهمزة بآ وتندغم فيها اليا الزائدة فتنفق بيا  
 واحدة مشددة كما نرى ولا يجوز تحقيقها على وجه اتباع الرسم لأن لها  
 التانيث لا تقع الا بعد فتحة **مسئلة** اذا وقعت على **النسيئ** ابدلت  
 وادغمت لزيادة اليا فو قفت بيا مشددة وان شئت فلك الروم والاشقام  
 وان شئت حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم ثم مددت او قصرت  
 فتصير خمسة اوجه **مسئلة** اذا وقعت على قوله تعالى **هيناً ومرياً**  
 وما اشبه ذلك ابدلت وادغمت فقلت هينياً ومرياً بيا واحدة مشددة  
 بعدها الف بدلا من التنوين **قوله** **نشفعه الله فينا وبسره بعد الكسر**  
**والضم همزة لدي فتحه باء** وواو **وامحو** اعلم ان الهمزة المتحركة المتحركة  
 ما قبلها تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث ومضمومة  
 بعد الحركات الثلاث ومكسورة بعد الحركات الثلاث فذكر الشيخ رحمه الله  
 تعالى في هذا البيت قسمين منها وهما المفتوح بعد كسر نحو **ليلا**  
 ونا شئية وخاطبية وفئية وفئينين ومائة ورسمت بالف  
 فرقا بينهما وبين منه وماتين وما اشبه ذلك او بعد ضم  
 نحو **يؤخركم ويؤيد ويؤلف ومؤجلا ولؤلؤ المنصوب** ولها ما اشبه  
 ذلك فاجزان حمزة يبدل المفتوحة بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا  
**ومسائل** المفتوحة بعد الكسر **مسئلة** اذا وقعت متلا على **ليلا** فلك  
 ابدلها لفتحها بعد كسرة ولك التحقيق لأنها متوسطه بزائد  
**مسئلة** اذا وقعت على قري واستهزي ابدلت من الهمزة بيا  
 لسكونها للوقف بعد كسرة وان شئت ابدلتها بيا مفتوحة ثم  
 سكتها للوقف فيكون اللفظ واحداً والتقدم به مختلفا وان شئت  
 وقفت

وقفت بيا ساكنة اتباعاً للرسم **مسئلة** اذا وقعت على **النسيئة**  
 ابدلت الهمزة بيا لأنها مفتوحة بعد كسر فتقف بيائين مكسورة  
 ومفتوحة وفيه موافقة للرسم لأنها رسمت بيائين التانية  
 صورة الهمزة **مسئلة** اذا وقعت على **النسيئات** ابدلت الهمزة  
 بيا لأنها مفتوحة بعد كسر فو قفت بيائين كالمفرد وان شئت  
 وقفت بيا واحدة مشددة اتباعاً للرسم لأنها صورة الهمزة  
 لانهم كرهوا الجمع بين يائين مع نقل الجمع واذا وقعت على  
 قوله تعالى **واخر نسيئاً** وقفت بيائين وفيه متابعة للرسم  
 والله اعلم **مسائل** المفتوحة بعد الضم اذا وقعت على **يؤخركم**  
 ابدلت الهمزة واوا وفيه موافقة للرسم واعلم ان الرسم موافق  
 للقياس في هذا النوع فانها رسمت بعد الكسرة بيا وبعد الضمة واوا الا  
 في قوله تعالى **يايكم وبأييد** فانها رسمت بالف بعد ها يان  
 فيحتمل ان تكون الالف زائدة واليا صورة الهمزة وبلعكس  
 فاذا وقعت عليهما فلك وجهان التحقيق لتوسطها بزائد  
 والبديل يا ولا يجوز اتباع الرسم في ذلك لما فيه من الاخلال والله اعلم  
**قوله** **رحمه الله تعالى ورخصاً عنه وفي غير هذا اي بين وبينه ومثله**  
**يقول هشام ما نظرف مسهلاً** قوله وفي غير هذا اشارة الى التنوين  
 المذكورين في البيت السابق وهما ان تكون الهمزة مفتوحة  
 بعد كسر او بعد ضم وقد تقدم امثله ذلك وقوله بين بين اي  
 بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وقد نبه المصنف رحمه الله  
 الله تعالى على ذلك بقوله **والمسهل بين الهمزة والحرف الذي منه**

**امثله ذلك مثال** المفتوحه بعد فتح نحو سؤال وما ريب وسألتم  
وتبرا وما اشبه ذلك وقد تقدم مثالها بعد الكسر والضم **مثال**  
المضمومة بعد الحركات الثلاث روف ورؤس ويستنهزون  
**ومثال** المكسورة بعد الحركات الثلاث سيئل وشناطي ونباء  
وملائهم فهذه سبعة اقسام **مسائل** من ذلك **مسئلة** اذا  
وقفت علي قوله تعالى سألتم ورايت سهلت الهمزة بين يني  
وان شئت ابدلتها الفاعلي وجه اتباع الرسم ومددت  
لاجل الساكن **مسئلة** اذا وقفت علي قوله تعالى قل اؤنبئكم  
ففي هذه الكلمة ثلاث همزات الاولى مبتدأة قبلها ساكن  
ففيها النقل والتحقيق والسكت والثانية متوسطة بزائد  
وقد رسمت واوا فغيرها التحقيق والتسهيل بين الهمزة والواو  
وايد الها واوا للرسم والثالثة متوسطة مضمومة قبلها  
كسرة ففيها التسهيل بحركة نفسها فنعمل بين الهمزة والواو  
وايد الها يا خالصة وهو مندهب الاخفش وجعلها بين الهمزة  
والياء وهو المشار اليه بالاعضال فنعمل من ضرب ثلاثة في ثلاثة  
في ثلاثة سبعة وعشرين وجهها بيانته تنقل حركة الاولى  
مع تحقيق الثانية مع الاوجه الثلاثة في الثلاثة ثم تنقل في  
الاولى ايضا مع اجزاء الثانية تسهل الثانية مع الاوجه الثلاثة  
في الثلاثة ثم تنقل في الاولى ايضا مع ابدال الثانية واوا مع الاوجه  
الثلاثة في الثلاثة فهذه تسعة اوجه كلها مع النقل في الاولى  
وكن لك مع تحقيقها وكذلك مع السكت عليها فتصير سبعة

سبعة وعشرين من ضرب تسعة في ثلاثة والله اعلم  
**مسئلة** اذا وقفت علي اطمانوا واشمازت سهلت الهمزة بين يني  
وان شئت وقفت علي وجه اتباع الرسم وايدلت الهمزة الفاعلي  
ومكنت مدتها لاجل التشديد بعدها وان شئت حذفتها لاجل  
الرسم جافيتها بالوجهين وقصرت **مسئلة** اذا وقفت علي بيدوا  
ويدروا سهلتها بين يني مع الروم وان شئت قد رطبت ابدالها  
واوا مضمومة لم سهلتها للوقف وان شئت اشترت الي الضمة  
وفي كلا الوجهين انت موافق للرسم وان شئت ابدلتها الفاعلي  
تقدر يسكونها وهو ضعيف لما فيه من مخالفة الرسم لانها رسمت  
بواو والوقف بعدها والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت علي رؤسكم  
سهلت الهمزة بينها وبين الواو وان شئت حذفتها  
علي وجه اتباع الرسم **مسئلة** اذا وقفت علي رؤف سهلت الهمزة  
بينها وبين الواو من غير مد وان شئت ابدلتها واوا علي وجه  
اتباع الرسم من غير مد ايضا فقلت روف علي وزن فعل وكل مع  
كل وجه ثلاثة اوجه الوقف وهي الاسكان والاشمام والروم  
وكل وجه اخر وهو روف بواو بين علي وزن فعول وكل المد والقصر  
والتوسط مع الاسكان وكذا مع الاشمام وكل القصر مع الروم فتصير  
الجملة ثلاثة عشر وجها والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت علي نحو خاطين  
وخاسين ومتكئين سهلت الهمزة بين يني وان اتبعت الرسم  
فقلت خاطين وخاسين علي وزن فالين بحدف الهمزة وذلك علي  
حسب الاحتمال الواقف في الياء المرسومة هل هي صورة الهمزة



وبالجمع محذوفة او هي بالجمع وصورة الهمزة محذوفة وهم  
المختار عند الاخذين باتباع الرسم وان شئت ابدلت الهمزة  
يا فقلت خاطبين بيائين على وزن فاعلين حكاة بعض الشراح  
وفيه مخالفة للرسم ولكن مع كل وجه ثلاثة اوجه الوقف فتصير  
تسعة اوجه **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى مكر السيئ سكتت  
الهمزة ثم ابدلتها يا لسكونها بعد كسر فوقفت بيائين مكسورة  
وساكنة وفيه اتباع للرسم ولكن ان تروم الحركة ولكن تسهيلها بين الهمزة  
والياء من قوله وما قبله التحريك البيت واذا وقفت على **قوله** تعالي  
المكر السيئ سكتت وايدله فوقفت بيائين مكسورة وساكنة  
وفيه ايضا موافقة للرسم لانها رسمت بيائين ولكن الروم والا  
شمام فان اتبعت الرسم وقفت بيائين والروم ولا اشمام ولكن  
تسهلها بين الهمزة والواو وقد تقدم ما خذته وان شئت  
ابدلت الهمزة يا ثم سكتتها للوقف وهو من ذهب الاخفش المشار  
اليه بقول الشيخ رحمه الله تعالي والاخفش بعد الكسر الضم ابدلها  
وان شئت سهلها بين الهمزة والياء وهو المشار اليه بقول الشيخ ومن  
حكي فيهما كاليا وكالوا واعضلا وقد قدم ايضا ذلك والله اعلم  
**سئلة** اذا وقفت على مجاء ابدلت من الهمزة الفا بعد تقدير  
سكونها وفيه موافقة للرسم وتمد بقدر الف لا غير وليس هو  
كالسما والا يعني انك تجري في لغة المد والتوسط والقصر فاعرف ذلك  
وان شئت سهلت الهمزة مع الروم على من ذهب من جوز ذلك في المفتوح  
وان شئت ابدلتها الفا من اول وهله على وجه اتباع الرسم **مسئلة**

اذا

اذا وقفت على سئلوا وسئلت فلك ثلاثة اوجه **احدها** تسهيلها  
بين الهمزة والياء وهو من ذهب سيبويه **الثاني** ابدلها واوا مكسورة  
وهو من ذهب الاخفش المشار اليه بقول الشيخ رحمه الله ورضي عنه وعنه  
الواو في عكسه **الثالث** تسهيلها بين الهمزة والواو وهو المعضل  
المشار اليه بقوله وكالوا واعضلا ولكن وجه رابع وهو ان تقف باليا  
اتباعا للرسم **واعلم** ان هشاميا وافق حذرة في المتطرفه لا غير فكلما  
فعل حذرة فيها فعل هشام كذلك وهو معني قوله ومثله يقول  
هشام ما نظرف مسهلا فيبدل ويدغم في مثل بري وينقل ويبدل  
ويدغم في مثل شئى المرفوع والمجروح ويبدل ويسهل في نحو بيدي  
وينقل في نحو ذق ويبدل في نحو جاشا واعلم ان هشاميا وافق  
حذرة ايضا على التخفيف الرسمي نصي على ذلك ابو الحسن طاهر ابن  
غلبون وغيره وكان ينبغي للناظم رحمه الله ان ينبه على ذلك عند قوله  
وقد رووا انه بالخط كما مسهلا لكن يفهم هذا من قوله ومثله  
يقول هشام اي بقوله فيما تقدم من الاحكام وثباتي وهو التخفيف  
الرسمي فافهم ذلك تصب ان ثنا الله تعالي **قول** ورثيا على اظهاره  
**وادغامه** وبعض بكسر الهاء **لياء** **تحو** لا ذكر للشيخ رحمه الله تعالي  
في هذا البيت مستلتي مفرعيني على قوله فابدله عنه حرف من  
مسكنا الاولي في قوله تعالي في سورة مريم عليها السلام ورثيا فذكر ان  
الحذرة اذا وقف عليها بعد ان يبدل من الهمزة يالسكونها وانكسر  
ما قبلها وجهيني **احدهما** ان يقف بالاظهار فيقول رثيا بيائين الاولي  
ساكنة والثانية مفتوحة من غير ادغام لان الياء المبدلة من الهمزة

الألوكة

www.alukah.net

عارضه غير لازم **والثانية** ان تقف رتبا بالادغام لوجود المثليين  
في اللفظ والاول منهما ساكن وانما اعدنا ذكر هذه المسئلة هنا وان  
كان قد تقدم الكلام عليهما فيما سكونه اصلي لذكره اياها في هذا البيت  
**تنبيه** روي عن حمزة رضي الله عنه انه قال اذا كان الوقف علي  
الهمزة بغير همز يزول المعنى لم تقف الا بالهمزة **قال** ابو الحسن فعلي  
هذا ينبغي ان لا يوقف له علي قوله تعالى ورتبنا الا بالهمزة لئلا يزول  
المعنى وذلك انه اذا همزه كان من باب الروا وهو ما يظهر على الانسان  
من الحسن في صورته ولباسه واذا ترك الهمزة اشبهته بولي الثياب  
فيزول المعنى والله اعلم **المسئلة الثانية** قوله وبعض يكسر الهمز  
تخولا اجز الشيخ ان بعض اهل الاداء كان يقري حمزة النبيهم في  
الهمزة وينبئهم في الحجر والقمر يكسر الهمز المناسبة اليها المبدلة من الهمزة  
فيقول انبيهم ونبئهم وبعضهم يقرأ بضم الهمزة على اصل لعروض  
البدل وتقرر وجود الهمز **قوله** كقولك **انبيهم ونبئهم** هذا مثال  
ما تقدم ذكره ثم قال رحمه الله تعالى وقد روي انه كان بالخيل كان مسهلا  
هو ما رواه سليم عن حمزة انه كان يتبع في وفقه على الهمز خط  
المصحف وهذا يسمى التخفيف الرسم وما تقدم يسمى القياس والمراد  
بالمصحف المصحف العثمان الذي اجمع عليه في زمن عثمان بن عفان  
رضي الله عنه واعلم ان التسهيل القياسي ان وافق الرسم كان حسنا  
جيدا وان خالفه جاز العمل بهما ما لم يتعد روي الي الاخلال  
**قال** ابو محمد مكي ان كان بين بين يوافق الخط ووقف علي ذلك  
حال الروم خاصة نحو تغتوا ويتغيوا وانكأ ولا تظموا موضعان

ويدروا ويعبوا او الملا في اول المؤمنين موضع وثلاثة مواضع  
في الشعرا وينشئوا في الحلية ونبؤا في غير حرف براءة وهو في ابراهيم  
نبؤ الذين وفي التغابن كذلك وفي صنبؤا عظيم ونبؤ الخضم الا انه  
في بعض المصاحف كتبت بغير واو وينبؤا انسان على اختلاف فيه  
وزيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة  
بعد واو الضمير فهذه عشرة مواضع واما المكسورة التي صورت  
الهمزة فيه يا مثل نبأءي المر سدي ومن تلقاءي نفسي قيل ان الالف  
زيد قبلها وقيل ان الالف صورة الهمزة في ذلك وان الباء زائدة والاول  
هو الاولي بدل الصواب وايضا فان الالف زيدت قبل الباء في قوله تعالى  
لنبي في سورة الكهف وايضا فان الكتاب اجمعوا علي زيادة الف في ما يه  
قبل الباء ليغرفوا بينهما وبين منه كما تقدم فلا يجوز ان تقف علي نبي  
من ذلك بالسكون لان ذلك يؤدي الي قلب الهمزة الفاقحة الف الرسم  
فان كان البدل يخالف رجعت الي بين بين وان كان بين بين يخالف  
الرسم رجعت الي البدل فاحفظ هذه الاصور نصب ان شاء الله تعالى  
فعلي هذا اتفق علي تغتوا ويتغيوا وتظاهرها ما رسم بالواو بين بين  
في حال روم حركة الهمزة لاجل الرسم ولو قفت علي هذا بالاسكان  
والبدل يخالف الرسم وكذلك اذا وقعت علي قوله تعالى تلقائي نفسي  
وبنهما مبرسم بالياء مثل من ورائي جاب ومن انا اللبل وايتاي  
ذي القرني وقفت بين بين في حال روم الحركة دون السكون لما فيه من  
مخالفة الرسم وتفق علي يدي وما ابرئ بالاسكان ثم تبدل من الهمزة  
بالسكونها في الوقف وانكسار ما قبلها فتوافق احد وجهي القياس

وتوافق الرسم ولو وقفنا عليها بيني لخالفنا الرسم وهذا على قول  
صاحب الكتاب اعني سيبويه رحمه الله تعالى واما علي راي ابي الحسن  
الاخفش فتوافق الرسم ان سهلتهما علي من هبة لانه تجعها خالصة  
كما اشار الشيخ رحمه الله بقوله والاخفش بعد الكسر والضم ابد لا ياء  
فاعرف ذلك فانه اصل كبير يعتمد عليه **قوله** في الياء والواو  
والحد في رسمه اخباران حمزة يتبع الرسم فيما صورت به الهمزة  
فان صورت ياء ووقف ياء وان صورت واو ووقف يوا وان لم تصور  
حد فيها فيقف علي نحو يدركم وانباؤكم ويكلؤكم وتؤزهم ونقروه  
وان امراء وما اشبهه بواو لرسمها واوا وتقف علي نحو يدرون  
ولا يطؤون ومستهزؤون وملكؤون وانبؤني ما قبل واو الجمع فيه  
همزة قبلها فتحة او كسرة بالحد فان الهمزة لم تصور في ذلك و  
لم يذكر الناظم رحمه الله تعالى الالف استغناء بذكر عنها  
وتقف في نحو سال وملياً وسالتهم بالالف خالصة اتباعاً للرسم وقد  
يؤدي في الالف الي ما يضعف من اجتماع الساكنين علي حده نحو رايت  
ولايت وربما تعذر في بعضه في ذلك اذا كان قبل الالف التي هي صورة  
الهمزة ساكن نحو المسؤي والنشاء فيتعذر اتباع الرسم لزوم  
فتح ما قبل الالف وقد يؤدي في الحدق الي اشتباه المعاني نحو يجرون  
اذا قلت يجرون **مسئلة** نفسه وهي اذا وقفت علي راي القم  
وراي المجرمون وشبههما مما سقطت فيه الالف من اجل سكوتها  
وسكون لام التعريف بعدها وبزال الخط علي ذلك ففيه وجهان  
**احدهما** رد الالف التي سقطت في الوصل لالتقاء الساكنين لان

الموجب

الموجب لسقوطها قد زال في الوقف فيتفق عليه لحمزة بتحقيق  
الهمزة مع الامالة والمد كما تفق علي راي من قوله تعالى راي كوكبا  
ونحوه وتفق عليه للباقيين علي قدر اصولهم من الفتح والامالة  
وبين اللفظيين فتقبل الحرفين لحمزة والكسائي وابي بكر وابن ذكوان  
وتقبل لابي عمرو فتحة الهمزة وحدها واما السوسني فلا يختلف  
حكمة فان الخلاف في امالة الراعي الكلمتين وورشش اهل الحرفين فهذا  
منه هبهم في نحو راي كوكبا فطردهم الحكم في نحو راي التمر اذا وقفت  
علي راي لان الساكن قد زال فرجعت الالف والله اعلم **والثاني**  
ترك رد الالف من اجل انها غير ثابتة في الامل مصحف عتقان رضي الله عنه  
ومن قبل ان الوقف عارض غير لازم فعلي هذا ينبغي ان تسكن الهمزة  
اذا وقفت عليها علي الاصل الذي يجب في كل موقوف عليه لانها قد  
صارت طرفاً موقوفاً عليها فعلي هذا اتفق لحمزة راي بوزن في امالة  
الراء وبعدها يا ساكنة مبدلة من الهمزة لانها لما صارت ساكنة طرفاً  
وقبلها الراء ممالاة قد تجزجرت نحو الكسرة فلذلك قبلتها يا ساكنة  
ولا تمد لان لا موجب للمد بعد الياء فتمد من اجل كذا في روي خلف  
عنه انه كان يقف علي راي من قوله تعالى راي القم ونحوه بترك الهمز  
ولا تمد والرامالة واتفق لهشام راي بوزن فالان الهمزة قبلها فتحة  
فتبدل علي اصلها وتقف لابي بكر عن عاصم ولا في شعيب السوسني علي  
احد الوجهين راي بوزن في امالة الراء وبعدها همزة ساكنة والوجه  
الاول اجود لما لم يبق الفعل في الوجه الثاني من الاجواف يحد في لام وحركة  
عيته والله اعلم ولما فرغ من الكلام في الوقف علي التسهيل الرسمي

رجع الي تمام الكلام في التسهيل القياسي فقل والاختش بعد الكسر  
 ذا الضم ابد لا يبا وعنه الواو في عكسه وهذا متصل في المعنى بقوله وفي  
 غير هذا بين بين وهو مذ هب سيبويه رحمه الله تعالى وهي سبعة  
 اقسام وافقه الاختش في خمسة انواع منها وخالفه في نوعين وهما  
 المضمومة بعد الكسر والكسورة بعد الضم فبهما حركة ما قبلها اما  
 المضمومة بعد الكسر فانه يقلبها يا محضة من اجل الكسرة التي قبلها  
 وذلك نحو يستهزؤن وخاطئون ومالثون وسنقرئك ولا تبتك وما  
 اشبه ذلك فيقول يستهزؤن وخاطيئون وكذلك البواقي وتما للكسورة  
 بعد الضم نحو سئيل وسئيلت وسئلوا ونظايرها فانه يقلبها واواخالصة  
 من اجل الضم التي قبلها فتقول سئول وسئولوا وقد تقدم بعض المسائل  
 من ذلك وذكرنا كيفية الوقف عليها عند قوله وفي غير هذا بين بين وانما  
 اعدنا ذكر بعضها لتتنزها على كلام الشيخ رحمه الله تعالى **قوله** ومن  
 حكى فيهما كاليا وكالوا واعضلا هذه الاشارة الى بعض اهل الاداعن الا  
 خفش انه يقف المضمومة الكسورة ما قبلها نحو مستهزؤن بين الهزة  
 واليا فببرها حركة ما قبلها ويخفف الكسورة المضموم ما قبلها نحو سئيل  
 بين الهزة والواو يدبرها ايضا حركة ما قبلها وقد اشار الشيخ رحمه الله  
 الي هذا الوجه بالاعضال بقوله ومن حكى فيهما وكالوا واعضلا اي اني بعضه  
 وهي الداهية والامر الشديد وهو انه جعل هزة بين بين مخففة بينها  
 وبين الحرف الذي قبلها وهذا غير ما لوف في مذ هب القوم لأن مذ هب القوم  
 في تخفيف الهزة ان يجعل بينها وبين حركة نفسها لان حركتها اولي بها  
 من حركة ما قبلها ولهذا قال الناظم رحمه الله والمسهل بين ما هو الهز و  
 الحرف

الحرف الذي منه اشكلا **قول** **س** **م** **س** **ت** **ه** **ز** **ؤ** **ن** **ل** **ذ** **ق** **ف** **ي** **ه**  
**وخوة وضم وكسر قبل قبل واخجلا** هذا معجز على الرسم فذكر  
 الشيخ رحمه الله شيئا من مواضع الخذف وهو مستهزؤن ومثاله  
 صابئون وخاطئون ومالثون ومتكئون مما قبل واوالجمع فيه همزة  
 قبلها كسرة ولم يكن لتلك الهمزة في الامام صورة فروي عن حمزة  
 انه كان يقف على هذا بالخذف لاجل الرسم الا ان منهم من وقف  
 بضم ما قبل الواو للمناسبة وهو الاشهر والاحسن ومنهم من كسر ما  
 قبلها على ما كان عليه والي هذا الوجه اشار الشيخ رحمه الله بالاخمال  
 وهو الاطراح وذلك لعبر النطق به فالالف في اخمال الف الالف الاطلاق  
 وليست بالفتش التثنية والضمير المستتر في الفعل يعود الي الكسر فقط  
 والله اعلم **قوله** **وما فيه يلغى واسطا بز وايد دخلن عليه فيه وجها**  
**اعمالا** اخبر الشيخ رحمه الله ان الهمزة اذا كانت مبتداه ثم دخل عليها  
 زائدا فصارت بسببه متوسطة فليحة فيها وجهان **احد** هما التحقيق  
 مراعاة للوصل **والثاني** التسهيل مراعاة للزائد واعتداد اياه والمراد  
 بالزائد ما ليس جزوا من الكلمة ولا كالجز ومنها يخرج بذلك حروف  
 المضارعة وميم اسم الفاعل واسم المفعول لتتنزها من الكلمة منزلة  
 الجز فليس في ذلك الا التخفيف وذلك اشار الشيخ رحمه الله بقوله دخلن  
 عليه ولم قل دخلن معه وكلا الوجهين حسن والكلام **قوله** **كها ويا واللام**  
 ونظاير وفي العربية وهما قرا احد بها اخذ والله اعلم **قوله** **كها ويا واللام**  
**والبا وخوها ولامات تعريق مان قد تا ملا** مثل في هذا البيت بما اشار اليه  
 اي البيت الذي قبله فقال كها فالكاف للتشبيه وما زائدة وارادها التي  
 للتشبيه مثل قوله تعالى هؤلاء وهما انتم اما الهان هؤلاء فلا خلاف في انها

للتبنيه واما الهام من هانتهم ففيها خلاف والصحيح انها التنبيه وقيل امثلة  
من همزة والاصل اأنتم فايدلوا من الهمزة هها كما قالوا في آرقت الدم  
فرقت الدم والوجهان المذكوران جائزان فاذا وقفنا على **هؤلا** فلنا في  
الهمزة الاولى ثلاثة اوجه التحقيق والتسهيل واتباع الرسم بواو فمع  
التحقيق المد ليس ومع التسهيل واتباع الرسم المد والقصر فصارت خمسة  
اوجه ولنا في الهمزة الثانية خمسة اوجه انها المد والتوسط والقصر مع  
المد والقصر مع التسهيل فتصل من ضرب خمسة في خمسة  
خمسة وعشرون والله اعلم واما **ها** فلنا في الهمزة التحقيق والتسهيل  
ايضا لتوسطها بزاي فمع التحقيق المد ومع التسهيل المد والقصر ولنا  
اتباع الرسم بالف من غير همز وتمكن في المد لاجل المسكن واما **هاؤم** فتفق  
له بالتسهيل اي ليس الاثنان هما في التنبيه ولكنهما من اسم الافعال  
ومعنا هاخذ وتناول تقول للواحد ها يا رجل بفتح الهمزة كما تقول هال يا رجل  
وللاثنين هاؤما فتزيد ميماء والفامثل ها يا رجلان والجمع هاؤموا كما تقول  
هاؤموا فتزيد ميماء وواو فالهمزة متوسطة من نفس الكلمة فتسهل حمزة في الوقف  
علي اصله في المتوسط باصلي وقد رسمت في الامام هاءم بغير واو بعد الميم علي  
لفظ الوصل لانها تسقط من اللقط في الدرج لسكونها وسكون القاف بعدها  
فلا احسن في هذا ان تصل الكلمة ولا تنقف عليها علمها لانك ان وقفت علي الا  
صل بالواو خالفت الرسم وان وقفت بغير واو خالفت الاصل فاعرف ذلك **قوله**  
ويا يزيد الميامن يا ايها مني يا ابا نا ويا ادم ويا اوي فالهمزة في هذا وما  
اشبهه متوسطة زاي ففها همزة التسهيل والتحقيق فمع التحقيق  
المد ليس الا ومع التسهيل المد والقصر وان شئت اتبعن الرسم واعلم  
ان الالف المرسوم هي صورة الهمزة والفتحة والفتحة والفتحة واما الواو في

اتباع المد والقصر

يا

يا اوي فهي صورة الهمزة فاعرفه **قوله** واللام يعني لا عنتكم ولا نتم ولا بويه  
ولا هب لا قتلنك ولا غلبن وتدخل في ذلك لام الجر ولام القسم ولام التوسط  
ولام الابتداء **قوله** والبا نحو بانهم ويا آخرين وبالسننكم وشبهه ففي الهمزة  
التحقيق والبدل يالا فهاحه بعد كسر ويتعذر في هذا ونحوه اتباع الرسم  
للزوم فتح ما قبل الالف فاعرف ذلك **قوله** ونحوها يعني نحو هذا الزوايد مثل  
قامنوا قاتوهن وكانهم وانزرتهم واؤلغ واؤلغ واما شبهه هذا **التنبيه**  
ليست من هذه النوع ائمة لان همزة ليست للاستفهام فليس فيه الا  
التخفيف كالياء عن القياس ويا علي الرسم واما قوله تعالى او نبئكم او نبرل  
واؤلغ فرسم الاول بواو والاخران بالفاء واحدة وحذف الاخرى به  
فيجوز ابدال الهمزة في الاولى وواو اعلي الرسم ومعتن اتباع الرسم في الاخرين  
لا لخال فاعرفه وتقدم الوقف علي قوله تعالى قل او نبئكم **قوله** ولا مات  
تعريف نحو الارض والاخرة والاسنان وشبهه فاذا وقفت علي شئ  
من هذا فليحرف وجهان السكت والنقل ولخلاف ثلاثة اوجه السكت والنقل  
وتركهما **التنبيه** اذا ابتدأت بشئ من ذلك في حالة النقل فلك وجهان  
**احد** هما ان تقول لارض حذف همزة الوصل **والثاني** لارض بانثباتها  
وهذا معلوم من قوله وتبدل بهمز الوصل في النقل كما وان كنت معتدا  
بعارضه فلا **التنبيه** اخرو هو انا ننظر في مواضع النقل في القرآن فما ط  
نيا فيه امارة الاعتداد بالعارض حذفنا همزة الوصل في الابتداء واما  
نيا فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض اتعقيا همزة الوصل فيه وما لا امارا  
فيه علي واحد منهما ففيه الوجهان هذا التحقيق البحث في ذلك وهو تحت  
بجيد ان شاء الله تعالى فاما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض

www.alukah.net

قل قوله انا جعلنا ما على الارض وما الحياة الدنيا نيا في الآخرة ويدعو الانسان  
قالوا الان ارفة الأرفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه  
المواضع لم تزد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن التنا  
ثيث التي كسرت لسكون لام الأرفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل  
هذه المواضع فينبغي اذا ابتد الفاري لمن نقل ان ياتي بهمز الوصل  
لان اللام وان تحركت فهي بعد ساكنة وان لم يظهر فيه اماره نحو وقال  
الاشنان فانها ما لها فاذا ابتد القاري لمن مذهب به النقل اتجه الوجهان  
المذكوران من الابتداء بهمزة الوصل وحذفها فافهم ذلك بقصبي ان  
شالله تعالى **مسئلة** اذا وقفنا على قوله تعالى ولا تذكرا اعادة اذا سذر قوله  
بالاحقاق فليخف وجهان السكت على الجميع مع النقل والسكت في لام التعريف  
لانك واقف وهذه طريق ابي الفتح فارس عنه والثاني السكت على لام التعريف  
لا غير وهذه طريق طاهر بن غلبون عنه ولخلا داوجه احد هاترين  
السكت مطلقا والنقل في لام التعريف لانك واقف وهذه طريق ابي الفتح  
فارس عنه والثاني السكت على لام التعريف فقط وهذه طريق طاهر  
ابن غلبون فافهم ذلك نصت ان شاء الله تعالى **تنبيه** اعلم انه لا يجوز  
في نحو في قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل من قبلك وشبهه الا التحق  
فان قيل فما الفرق بين ماؤها وماها **الجواب** ان ماها متصل بما يعنها  
خلاف هاويا وكذلك ثبتت الف ما في الرسم وحذفت الف هاويا في الرسم  
كما تقدم ذكره والحق بما توسط بالزائد فاعرف ذلك **مسئلة** قوله تعالى الذي  
اتمن ويا صالح اتينا ويقول اجيبي **تنبيه** ولقانا ايت في ذلك وجهان  
التحقيق والتحقيق **قال** المهدي والاختيار في ذلك الوقف بالتحقيق لتاتي  
الوقف على ما قبل المهر **مسئلة** اذا وقف على المهدي اتينا بالتحقيق

لما  
في  
ال

لم

لم تحمل الالف لانها بدل من الهزة والالف المنقلبة عن الياء حذفت  
لا لتقا الساكنين وهو اختيار الخ عمر والدايني وتميل بل هي الف المهدي  
وحذفت المبدلة عن الهزة فعلى هذا تنوع وجب اجتناب الهزة الامالة  
وعلى الف المهدي والله اعلم واذا ابتد ات بفتح التوج وجب ابدال الهزة  
وصارت محل الاجتماع فاعرف ذلك **تنبيه** اخرا لقانا انت الف في الوصل  
ويا في الابتداء الذي اتمت يلغي الوصل وواو في الابتداء يقول ائذن لي واو  
في الوصل فيما في الابتداء **مسئلة** اذا وقف على قوله تعالى لا ملان ففي  
هذه الكلمة همزتان متوسطتان فالأولى متوسطة بزائد والثانية من  
متوسطة بأصلي فلنا في الأولى ثلاثة اوجه التسهيل والتحقيق واتباع  
الرسم بالف مع المد لاجل الساكن بعدها وهذا معلوم من قول الشيخ  
وعن كاهن بالمد ما قبل ساكن ولنا في الثانية ثلاثة اوجه التسهيل  
لتوسطها بأصلي واتباع الرسم وقد اختلف المصاحف في رسمها ففي حيل  
مصاحف اهل العراق لم يرسم لها صورة صورة وفي غيرها رسمت بالالف  
فلنا الوقف بالخذف ولنا الوقف بالاثبات فتصرب ثلاثة الاولى في ثلاثة  
الثانية تبلغ تسعة اوجه والله اعلم وان وقفت بالروم على قول من قال به  
في المفتوح فتصير الجملة ثمانية عشر وجها **قوله** **واشهر** **ورم فيما سوي**  
**متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا** امر الشيخ رحمه الله بالا شمام  
والرؤم في المضموم والمكسور كحزمة وهشام وهذا اعلى سبيل الجواز اعلى سبيل  
الوجوب الا ما خفف يا بدله حرف مد محض فلا يدخله روم ولا اشمام وهو  
كل موضع يسدل طرفه بالهمزة حرف مد اعني الفا او واو او ياسواكن وقيل  
حركات من جنسهن فلا روم ولا اشمام حينئذ لان هذه حروف سوالن لا اصل  
اصلهن هنا في الحركة فصرن مثلهن في نقشي ويدعوا ويرمي وذلك  
خولؤلؤ والباري وشيا وما يطه كل همز طرف قبله مثل اول الف فيجوز

الروم فيما خفف بالتنسيه او بالنقل او بابداله او واما مد غميتين فمثال  
المسهل بيدي ومن السماء على ما ياتي بيانه عند قول **وما قبله التحريك او**  
**الف محركات فالبعض بالروم مسهل** ومثال المنقول دق وشيئ وشيئ و  
سوء فزام الحركة المنقولة الى الحرف الذي قبل الهمز وتنقسم ان كان حرفا  
**ومثال** المبدلة يا مد غمة يرغبت والتنسيه كما اشار الي ذلك قوله ويد غم  
فيه الواو والياء مبدل البيت **ومثال** المبدلة واو امد غمة قروء فهذا النوع  
يجوز رومه واشمامه **وقوله** فيما سوي متبدل بها حرف مد يعني اذا  
ابدلت من الهزة للمفتوح ما قبلها الفاجو شيئا والسماء والملا المرسوم  
بالالف ومن المكسور ما قبلها يا نحو الباري وشاطئي ومن المضموم ما قبلها  
واو نحو لؤلؤ وان امرؤ فهذا النوع لا يدخل روم ولا اشمام **قوله وما**  
**واو اصلي تسكن قبله او الباقين بعض بالادغام جملًا** قوله قبله  
يعني قبل الهمز والواو الاصلية والياء الاصلية ما كان عين الكلمة اولها او  
فاؤها فاجبر الشيخ رحمه الله ان بعض الشيوخ ملكي وابي الحلأ اخذوا  
لحزة في الوقف على نحو سوءه وكهينه وشيئ وشيئ وسوء والمسيح  
بايد ال الهزة بعد الياء وبعد الواو واو او ادغام الاولي في الثانية المبدلة  
عن الهزة فاجري الاصل مجري الزايد ولا فرق بين ان تكونا حرفي مد او  
حرفي لين وسواء توسطوا وتطرفوا وهذا مفرغ علي قوله وحرك به ما قبله  
متسكنا وهذا الفرع مجري لحزة في الهزة المتوسطة والمتطرفة ويوافقها  
هشام في المتطرفة وهو من زيادات القصيد **مسائل** من ذلك **مسئلة**  
قوله تعالى **بشيئ** الهزة فيها متطرفة مضمومة قلبها اسرة فالقياس  
ان يقو بيا ساكنة وهو الموافق للرسم ويجوز التنسيه مع الروم فتسهل  
بين الهزة والواو علي مذهب سيبويه وتبدل يا وتسهل بين الهزة  
والياء علي مذهب الاخفش فالوجه اربعة وعكسها لؤلؤ المنخفض **مسئلة**

اذا وقفت علي قوله تعالى **بشيئ** نقلت الحركة الي الواو  
ثم تسكنها للوقف ولك رومها واشمامها ولك ايضا الابدال والادغام  
علي وجه اجر الاصل مجري الزايد وكل الاسكان والروم والاشمام  
ايضا ويجوز فيه حذف الهزة علي وجه اتباع الرسم فعلي هذا  
نصير الواو من باب حرف مد قبل هزم مغير فيجوز مدها وقصرها  
**مسئلة** اذا وقفت علي قوله تعالى **ولا المسيئ** فلقد ان تقف بالقبالة  
الحركة علي الياء تكون الياء اصلية ثم تسكن الياء للوقف ولا يسقط المد لان الياء  
لم تتغير عن لفظ السكون ولان حذف الهزة والوقف كلاهما عارض  
ولكن ان تروم الحركة وتنقسم لانها منقولة ولك الابدال والادغام مع  
الاوجه الثلاثة ولك اتباع الرسم مع المد والقصر لانه حرف مد قبل  
هزم مغير بحيث فان قلت هل يجوز المد هنا مع الروم قلت اختلف  
اهل الاداء في ذلك علي ثلاث طرق **احد** فيما تزل المد مع الروم في هذا  
ونظايره وهو الوجه لان الروم حركة ناقصة ولمد لا يقع مع الحركة  
تامة كانت او ناقصة وانما يقع مع السكون المحض **والثاني** المد معه  
لان الحركة ليست بتامة وكانه جعل المد دليلا علي ان الكلمة تعد في الوصل  
**والثالث** المد القليل ليكون ذلك فاصلا بين الحركة التامة والحركة  
الناقصة وبين الوصل والوقف والمختار الاوجه الاول فاعرفه والله اعلم  
**قوله وما قبله التحريك والف محركات فالبعض بالروم سهلا**  
يريد الهزة المتطرفة المتحرك ما قبلها وهي تاتي علي ثمانية اقسام نحو فتقوا  
وعن البناء ويدا ويستهنزي ومن شاطئي ولؤلؤ وان امرؤ وقري  
وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وانما اردنا زيادة ايضاح ومناسبة لجل كلامه هنا  
وقوله او الف اي او كان الساكن الفاجو يشاؤ من السماء واضاء وما الشبه  
ذلك وقوله فالبعض بالروم سهلا اشارة الي ما روي مسليم عن حمزة  
رحمه الله انه كان يجعل الهزة في جميع ذلك بين بين اي بينها وبين

الحرف المحاشس لها اي حركتها ولا يتأتى ذلك الا مع الروم لان الحركة  
 الكاملة لا الوقف عليها ولا ان الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهلها بين  
 بين فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالى **قوله ومن لم يرم واعند**  
**محصا سكونه** يعني ومن لم يرم بحركة في شئ من هذه الباب  
 بل ترك الروم مطلقا في الالف الثلاثة مع ما است وانشته  
 عن حمزة من ان مذهبه في الوقف الروم والاشتمام واعند هذا  
 القائل بمحض السكون وهو معنى قول الشيخ واعند محصا سكونه  
 محتجا بان حكم الوقف للسكون والروم وان كان حركة ناقصة فهي  
 في حكم الحركة التامة فقد شد موغلا اي انفراد عن الجمهور ونذر  
 وانى بعد ذهب شذ ليس بمشهور عن حمزة لان النص ورد عنه فالروم  
 والاشتمام في الوقف الا فيما ثبت استثناءه حيث تبدل الهمزة حرف  
 مد كما تقد وقوله والحق مفتوحا في الكلام حذف تقديره ومن الحق  
 المفتوح بالمضوم والمكسور فاجاز فيه الروم كما اجاز في النوعين  
 فقد شد ايضا وقوله موغلا اي مبعدا او اصل الالف في الابداع في  
 السبب والامعان فيه فتحصل من شرح هذا البيت ان لاهل الادا  
 في ذلك ثلاثة مذاهب منهم من رد ذلك ولم يجعل به واحتج بان  
 الهمزة اذا سهلت بين بيت قريت من الساكن واذا قريت من الساكن  
 كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم  
 المفتوح ولا المكسور والمضوم واقتصر في الجميع على البدل ومنهم  
 من عمل بعموم ما روي عن حمزة في الحركات الثلاث ومنهم من اقتصر  
 فاجاز ذلك في المضوم والمكسور دون المفتوح وهذا الوجه هو  
 المختار عند الحذاق وقول الشيخ رحمه الله فيما تقدم فالبعض  
 بالروم

بالروم سهلا يعني به في موضع يصح فيه الروم والله اعلم  
**قوله وفي الهمز النخا وعند نخاته يضي سناه كما**  
**سود البلاء** قوله وفي الهمز النخا اي طرف ومقاصد غير  
 ما ذكر والنحو الطريق والقصد يقال نخوت نخول اي قصت  
 فصدك فاخبر الشيخ رحمه الله تعالى ان في الهمز طرقا كثيرة  
 ومن اذهب مختلفة فذكر الشيخ اشهرها نقلها واقواها  
 نياسا وقوله وعند نخاته النخاة جمع نخا كقاض وقضاة  
 وغاز وغزاة والمها في نخاته تعود الي الهمز المذكور اي  
 نخاة الهمزة وهم اهل التصريف وفن الاعراب وهما مند  
 رجان في النحو وقوله يضي سناه السناء مقصور وهو النور  
 والضوء وبالمد معناه الرفعة والمها في سناه يعود الي الهمز  
 ايضا وقوله كما اسود البلاء اي كلما اسود عند غير النخاة يضي  
 عند النخاة لمعرفة بانواع تخفيفه والله اعلم **تم الكلام**  
**بسم الله وحسن توقيقه والجر لله وحده وصلى الله على**  
**ابن ابي بعده** عقله لنفسه ولمن شاء الله من بعده ابوالمواهب  
 الحسيني ابن الشيخ عبد الباقي المقرئ الا زهري اطال الله في عمره  
 ووسعه في رزقه وقواه على نفع عباده **بجاء سيد المرسلين**  
 ووسع له في رزقه وقواه على نفع عباده **بجاء سيد المرسلين**

